هي عشر بينها وبين المدينة يومان، وروى النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر، وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا، وأطفئوا مصابيحكم، وروى أبو نعيم في الحلية عن وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هلك المتقذرون، قال وكيع يعني الذين يقع فيه الذباب فيراق، وعن جابر رضي الله عنه قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء، قال الليث بن سعد الأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الأول، قلت كانون الأول هو دجنبر، وينير هو كانون الثاني. فصل وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له، رواه أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم، وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال لبس عمر رضي الله عنه ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا، رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والحاكم في المستدرك، وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدينار أو نصف دينار فحمد الله عليه إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له، رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث لا أعلم في إسناده أحدا ذكر بجرح، وقد تقدم حديث معاذ بن أنس ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قلت قال أبو عمر بن عبد البر في كتابه بهجة المجالس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره، وإن الرجل ليلبس الثوب فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له

## باب في الأدعية المتعلقة بالنكاح

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا فقال يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة، رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، قال صاحب السلاح النواة زنة خمسة دراهم، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان إذا رفّأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير، رواه الأربعة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حسن صحيح على شرط مسلم، رفأ بالراء وتشديد الفاء، ويجوز فيه الهمز وتركه من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا، والرفاء الالتئام والاتفاق، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك، زاد أبو سعيد ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المرأة والخادم، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا، رواه الجماعة، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، رواه الجماعة إلا مسلما ولفظه لأبي داود والترمذي والنسائي أعيذكما، والهامة كل ما يدب من الحيوان بتشديد الميم من كل ذي سم يقتل وقيل الهامة في كل ما يدب من الحيوان ومنه الحديث أيؤذيك هوام رأسك، واللامة بتشديد الميم أيضا ذات اللمم وهي التي تصيب بسوء ما تنظر، وروى ابن السني عن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادها أمر أم سلمة وزينب بنت جحش أن تأتياها فتقرآ عندها آية الكرسي وإن ربكم الله إلى آخر الآية وتعوذاها بالمعوذتين، وروى أبو داود بإسناد جيد عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم، وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن، وفي سنن أبي داود والنسائي وغيرهما عن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة، وفي الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل مولود من بني آدم له طعنة من الشيطان وبها يستهل الصبي إلا ما كان من مريم ابنة عمران وابنها عيسى، قال أمها فقالت حين وضعتها وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب بينهما حجاب فطعن الشيطان في الحجاب، الحديث، وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا أولادكم محمدا ثم تلعنوهم، رواه الحاكم في المستدرك.

## باب في الأدعية المتعلقة بالمرض والموت

وعن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه أنه شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)